

إعادة ترتيب الروح



كل الحقوق محفوظة

دار لوغاريتم للنشر والتوزيع

رقم الإيداع: 2020 /1747

الترقيم الدولي: 8-02-6799-977-878

تصميم الغلاف : حسن العربي

الإخراج الفني : ضياء فريد.

المدير العام : إيناس ناصر.

المدير التنفيذي : شادي أبو شهبه.

✉ Logarithmpublish@gmail.com

☎ ٠١٢٨١٠٥٢٨٢٤

ديوان
إعادة ترتيب الروع
بالعامية المصرية

أحمد ربيع

إهداء

لحياتي السهلة الممتعه
للغربة عشان دوقتها علي هيئة سفر الأب
بقي هو غريب في بلادهم وانا قاعد في بلاده غريب
ولأمي عشان انا حابب اوضح إن كلامي مهما يزيد
عادي بتفضل اول اسم
للروح والجسم المتخانقين ديما مع بعض
لعيون شوفتها كام مره وغابوا
لقلوب كانوا سكر في حياتنا
وفي كاس الدنيا خلاص دابوا
ولأجمل حاجة في الحب عذابه.

في حاجات لو راحت نزعل
والقلب يبات مجروح
وحاجات لو راحت نفرح
وفي داهيه ياسيدي تروح
والوقت يفوت ويغير
فينا اهتمامات وحاجات
ولذلك لازم واقفه ..
ونعيد ترتيب الروح

إعادة ترتيب الروح

قاعد برتب روحي مـ الأول
بمكعبات الذكرى ، والحب بالفطره
وبكره ، وانتي
حطيت في أول خانة سفر الأب
وبنيت طفولتي
زي بيتنا دورين
والحلم تالت
حطيت اخويا دراع يمين
وصحابي في دراعي الشمال
والأهل فوق الكتف بالترتيب

والقلب كل ما احط له مكعب..

يُقع

ماتشوفي حل وثبتيه

لو كنتي فعلا حبتيه

إيدك معاه

فاضل يادوبك كام مكان

ونقفلوه

والله أبسط شخص ممكن تعرفيه

انا شفت واحد قفلوه

او كفنوه

المهم سألتهم خد قد إيه!؟

قالوا عدي ال ١٠٠ سنة

شوفتي!

ف مترهقيش

والله قد ما تتعبي هتلاقي

علي فكره خامتي كويسه وتعيش

بس انتي حاولي تجمعي بشويش

شايفه الفراغ جويا ده؟!!

كان فيه مكعب بس فجأه اتكسر

ودي مش خطوط او هندسة

دي خربشه وسابت اثر

ماتهنيش

علشان بيان ثابت أوي

وبلمسه واحدة بَاتْهَدِم

واللعبه باينه ممتعته من بُعد
مايعرفوش
إني ببقى فكل مره بترعش
والله روجي بتتنفض
مع كل قطعه بتتهبد ع الأرض
سييني وامشي
ماتتعيش روجك معايا
انا شكل روجي صعب تتجمع
علشان مكعب منها أصبح بعيد
والصراحه
اخاف اقولك جمعيني
ف تكمليني
ومره واحده تبعدني
تتهد روجي من جديد.

من ما بين الأقواس

العالم عني كأنه غريب
كاره كل ما فيه من زور
وبشوف العالم من منظور الناس - أو هام
وانا لسه بفكر
أزاي اختار! وبأي أماره!
انا نفسي في دنيا تكون أسهل
من عيل واقف يلعب بلي في حارة
مش فاهم لسه حاجات ياما
مش عارف ليه الناس تتغير
بين كلمة وحرف

كان كل مشاكله مع التخته
مين اللي هيقعد ع الحرف
دلوقت بيكبر
ويشوف الدنيا بشكل صديق
بيعاند فيه من غير أسباب
دلوقت بيكبر وبيتساب
علي قد القرب
مش فاهم لسه الفرق مابين
أهلك .. والغرب
وف وقت الضرب مايبقي كتير
صعب تلاقي مكان الضرب
صعب تحدد أي ملامح حزن وفرح
والخلق بترقص وسط الحرب
وبتسأل .. مش بتلاقي ردود

بتلف الدائرة وبتعود

من تاني وتسال: ليه لفيت؟

الدنيا بجد دي تطلع إيه!

الدنيا حببتي؟!!

الدنيا صحابي؟!!

الدنيا مدينتي؟!!

الدنيا البيت!

طب ليه الناس

بتحب تعيش في حياة مش واضحة؟

او ليه الناس بتعانده بعض

بنقرب ليه والبعد رفقنا

بنصدق؟

طب ليه صدقنا!

الوهم بيكبر قدمنا وبنبني عليه
بنغني كثير والأغنية كلها كويليه
بتردد فيها وتردد
هنوقف إمتي وهنجدد
طول عمري ما بين المتعدد
بختار اختار
من واحنا صغار
وانا شاييف دنيا بتشبه غار أسرار
بنغوط فيه
وينطلع منه بألف سؤال
ويقول الغار: مع ألف سلامه
ونبص ورانا
فنلاقي نسيج عنكبه ع الباب

وف ضهره حمامه
هتصدق إيه!
هتكذب عينك لما تشوف
هتغمض لما حقيقة تبان!
مخدوع من مدة في شكل العالم
وكأني بشوفه بعمي ألوان
والأخضر أصلا في عينيا
غير عين الناس
مش عارف فين الحق الاقيه
ولا عارف فين الأرض عمار
الورد قصادي بي طرح نار
مش لاقى إجابته لأي سؤال
ولا عارف إني بجد اختار

واقف علشان خايف أخسر
بخسر طبعا علشان واقف
بتردد.. بوصل متأخر
بتأخر ديما وانا خايف
والوقت يعدي ويسرقني
والعمر يقولي: إنت اتأخرت
ف بلاقي الحلم يفوقني
ولأول مره بقول
اخترت.

اسأل هناك

أول طريق الحق موجود ع الشمال

اسأل هناك

هتلاقي ناس

مؤمنه إن البشر أفعال

مش زينا

ازاي عقول الناس

مليانه بالباطل!

أفواه بتشبع لما تاكل حق

وان قولت لأ

هتلاقي كله يقولها اه
ازاي حياة الناس خيوط متكعبة!
وإكمن كل الأسئلة
بتكره الإجابات
ومفيش إجابته مقنعه بتفضل معاك
إسال هناك
ممکن ساعتها تلاقى ناس بتدلك
ممکن تضلك
وقتها ويتوهوك
وانت ونصيبك وقت لما بيشوفوك
والحل فيك
إن كنت حابب تهرب من خلل روحهم

اختار طريقك وامشي فيه وحدك
من غير سؤال
ده لأن طبعا لو سألت الحق فين
أول طريق الحق موجود ع الشمال.

أي آخر خيط فراق

اول ماجيت الدنيا كنت مفارق
في الأصل أول وطن ليا..
تسع شهور كانوا المسافه ما بين
وصولي من الرحم للدنيا..
فات الطريق ولقتني بنزل هنا
حواليا لمه وجنب مني بخور
سألت روجي فاهمه إيه بيحصل!؟
طَفَّوْا الشموع.. بعديه قادوا النور
وانا كنت شايف الحياة ضلمه
خايف أفتَّح.. نورها يلسعني

قابلوني لما نزلت بالفرحة
قعدوا شويه وكله ودعني

اول مراحل رحلتي هي..
طيبه وبراهه وطفل بيحبوه
رَسَمَت ملامحي ريشة الدنيا
واخذ من امه بس فيه من ابوه
عيل بيجري وفرحته ملكاه
عاقد في روحه طرف حبل الله
ومفيش معاني للرياء والزور

ودعت روحي مره واحده كبرت
سبت البراءه في جيب چاكته زمان
شفت الحياه متلونه أحزان
والناس تحبك لو بقيت منهم
والغدر غالب والوجع مكتوب
الصدق قالب والبيوت مش طوب
الفرح سطر وفي الكتاب مشطوب
شفت الحياه بتعيش في روح الناس!

ماشي تودع كل يوم ذكرى
طمعان في ضحكة من عيون بكره
واليوم يعدي عليك ومايسلمش..
تمشي وتضحك للحياة وتقول
إن اللي زيي مهما هيقابل
هعيش يعافر فيها مايسلمش..
واقفه الحياة مستغربه ردك
واقفه الحياة متسمره ضدك
ألمَّاك وقلمك عمره ما اتألمش..

كاتب في روعي علي السطور بالحبر
إن الحياة محتاجة حبة صبر..
نازل بشاور ع الحياة قدام
ظابط نشاني وعيني ع الأحلام
ماشي ببدل عجلة الأيام
ومسيري هسبق حلمي يتحقق
بعديها هبعد عادي مش زعلان
وهقول لنفسي.. إوعي لو تشتاق
تنسي انك انت جيت هنا مفارق
وان النهاية هتبقي برضه فراق.

أول صرخة

في الحياة
عماله روحك تتحدف
ماشي تعاند في الطريق
وتعاتب الساعة
زعلان لإن الوقت فات
ازاي تجيب اللوم عليه!
اليوم وعدي وانت واقف مطرحك
العمر غاوي يجرحك
ولا انت واقف بين رايات الحرب
رافع أمنيات

ازاي تحارب وانت مش وياك سلاح

ازاي ينبت فينا حلم

من غير مانزرع أمنيه

بالعزم بعلن قوتي

واقف بحارب كلمتي

وسلاحي بيحب السلام

خايف علي حروف الكلام

لو تقتل

ازاي هسمحك ياوطن

وانت الجريح

ازاي هشوفها ملهمه

وخيالها ريح

كل اما احبك
بلقي روحي في عاصفه
كان نفسي تبقي المنصفه
وقت اما كل الدنيا تتأمر عليا
واتمشي فيكي
لحد ما وصل بيكي ليا
كان نفسي اشوف فيكي الوطن
وابني الحياة
وارسم ولاد بتحبي
وتشوفني اقوي من البشر
كان نفسي جسمي يكون هوا
ومفيش حدود

وقت اما هوصل خطها
لازم الف تاني
كان نفسي الاقي الكون وصل
ل حدود مكاني
علشان خطأوي العمر
أسرع من وقوفي
في قلبها
الناس بتتسابق وانا
عامل في روجي قعدة بلدي ووندنه
ظابط حروفي علي الألم
والحلم يشبه للدوا
والخطوة رافضه تكتمل
ومفيش حياة تتعاش هنا

دور في أي مكان
مصنوعه ناسه من رخام
ده لأن صعب تعيش حياتك وانت خام
عنوانين ورافضه تتكتب
علي سطر عادي في الكتاب
طوابير في روحك
غاويه حلم ملوش طريقة تحققة
أحلام بتنزف نفسها
في قلب الطريق
زي اللي عايش بالبطئ
او حد ميّت بالشغف
او طفل نازل مـ الرحم
علي دنيا مش حباه

والناس بتفرح لما ينزل أرضهم

تعمله عيد

والصرخة أول يوم دليل

علي إنه رافض للحياة

وبإنه جوا كان سعيد

في بلدنا قبل مانطقوه

علموه ازاي يتف

ودي ليها حكمة

مش مجرد فعل أعمي

ملوش هدف

وانت اللي عايش لسه برضه

في الحياة

عماله روحك تتحذف.

روح في الورق

سَلِّمت رُوحِي الصُّبْح لِلضِّي
عَلْشان جَمِيل بِيحْبِنِي اشوْفَه
وَقَعَدت بِرِسمِ نَفْسِي وَاتْخِيل
لِما الخِطاوِي تاخِذَنِي وِتَمَشِّي
اِزاي هِتَقْدِر تَبْقِي مَش عِيل
اِزاي هِتَكْبِر وَالْحِياةِ تَعْد
مَنْ بَعْد لَعِب الدُّنْيا وِيايا
مَعقُولَه بَكَرَه اِتْرَف وَابْقِي عَرِيس
بِيقولوا اِيه فِي الرِّقْصَه دِلوقْتِي!
مِين الِلي شَق الساعَه جِوايا!؟

محفظتي فين ده انا فيها شاييل وقتي
مسروق يا عمر وعقربك سابق
شلة عيال عماله تتسابق
وانت اللي أسرع من خطاوي الشمس
بيفوقوا.. فجأه المشهد اتغير
طمعان في آلة ترجعه صغير
فاكرها سيما داخلها عايز ضحك
ضحكت عليه وقالت له بطل بقي
الدنيا فاهمه وانت غاوي غباء
ونفاق بيحفر في البشر أنفاق
هتلاقي نفسك كلمة ماتنطقتش
او حد ناقص في الحياة أوراق

والناس بتعرف بعضها عد السُّمعه
واقف بنادي علي الحياة ترجع
زعلانه مني وعامله مش سَمعه
ف طبعت روعي في الورق ووقفت
علي باب جامعنا في يوم صلاة جمعة
فرقت منها علي الجميع ومشيت
زُرت المقابر وقتها ودعيت
لناس ما عرفش مين هما
سامحت كل الخلق انا وبكيت
حسيت في روعي اتزاحت العُما
سَلِّمت روعي الصبح للضي
بالليل بايدي إديتها للضلمه.

أرض أحلامي

لحظة وقوع السما علي ارض احلامي
كان كل شيء قدامي
مايل إلي الغمقان
ورميت سنين عمري في قلب أيامي
مستني اليوم اللي هلاقي
الدنيا حقيقي بتتحول
وبلاقي عزايا في الاخر
كام ضحكه كانوا في الاول
أسرار الأرض مع الدوران عماله تزيد
لو قولت بعيد

الروح هـ ترد عليك ب: أكيد
هتفوت في حديد
لو روحك فعلا كانت نار
واكيد الدنيا بتفتح بابها لحد يعوز
إن قولنا حظوظ
هتلاقي في عامل ناقص
علشان تكمل بيه الحسبه
ودواير دايره الدنيا علينا
لإن الكل في نفس الدايره
بتحبس ديما روح الناس
داخل أسوارها
وعليك تختار
لو فاهم يبقي هتختارها
او ممكن جدا تخسرهما

ما تقولش عليها في يوم إنها
عمالّه تعاند فيك بالقصد
إكسرّها تلين وياك بالغصب
إوصل حتي حدود الحلم
ولو بالنصب..
الحلم لازم له حاجات أكثر
من كونك انك نفسك فيه
خليك علي وعد معاه توصله
إياك تتخلي عن الاحلام
«لحظة وقوع السما علي أرض أحلامي»
انا كنت بادئ يومي
بإني لازم اكون تمام
صدقت حلمي لاقيته قدامي.

للموعودين

دايما حقيقتك مؤسفه
غاوي حياة الفلسفه
والفكر والحسابات
قالهالي صاحبي: السفسطه
ماهي إلا خرافه
صدقت ليه سقراط!
ازاي تلاقي المنطق
في دنيا مش متشافه
للخلق كما هي

والناس بتاكل بعض
طمعانه في ماهيه
وانت اللي فاكر إنك
مالك حدود عقلك
عامل لبكره حساب
قال يعني بكره هيجي
زي انت ما اتمنيت
راسم لنفسك بيت
وسكنت فيه وحدك
والوحدة قاتلة يا صاحبي
لو حتي فيك النور
وان الحياة دستور
بيمشي ع الفاهمين

قبل اللي مش فاهمين
ومفيش هنا واسطه
هي الحياة حسبة
مقسومه علي حسبة
ناتجها اصلا فاي
فإزاي تكون فاكر
روحك هتفهمها
طبع الحياة بتدي
للي مايحسبهاش
وأخر كلامي يا صاحبي
فكرت، ولا كفرت.. بالفكر
هتسيبها
للموعودين يا صاحبي
وانت بتحسبها.

الناس معارض

بصيت لنجمة في السما وزعقت
هو انتي مالك فيكي ايه متكبره
بصيت لواحد جنب مني سكت
الناس معارض والحياة بالمظهره
(فريند ، هند ، ترند ، بند ، برند ، ليست)
ألفاظ ياسيدي تقولها تصبح كُبره
مش قصدي راجل كُبره القصد كُبر
والحبر تبر مغطي روح متشبره
مش قصدي عُمق المعني يلمع في الورق
ده انا حتي قلمي فرش جدا مسخره

إتمشي ويا الخلق حبه رجعلي رافض
يكتب كلام ع الحب شافه أفوره
وسألني شعرك سعره كام لو تعرضه
ويادوب بجاوب رد قالي ”معذره“
بلاش تقولي كلام كبير مش بفهمه
ماتعيش معانا الأرض برضه مدوره
مالك يا قلمي نسيت كلامي بجد ده احنا
واكلين كلام مع بعض ؛ ملح ؛ وكزبرة
نتعشي كشري مفيش سويس ولا هوت
كارمل إيه بنحلي بَعده بالدُرهِ
الناس معارض يا قلم تقبل تكون
معرض وعارض كل حاجة للشرا!

خليك يا صاحبي معايا نكتب للورق
صدقني فانيه الدنيا ساعة مأخره
وان اللي ماشي فيها فاكر لسه بدري
زي اللي داخل بيت إزاز بيقول درا
في حاجات كتير فالنور بتبقي منغمشه
وحاجات في عز الضلمه برضه منوره
زيك يا حلو شايفها باينه واضحه جدا
وعينيك دي باصه جوا عدسه مغبره
لو كنت فاكر لو شافوك هيقولوا واو
بتبان يا غاوي شغل قرع وقنعره.

أسطوره

عاقد في روجي شطرتين ومجاز
كل اما بمشي خطوة بعمل صورة
كوني إني عايش لسه.. ده إنجاز
في زمنا عملوا البلطجي.. أسطورة

واقف بكلم صورتني في البرواز
قالتلي هاتلي شريطه سوده كفايه
ملاقيتش رد عليها روجت سايبها
وجريت اكلم صورتني جوا مراية

قالت مرايتي برضه إني إزاز
واكيد هشوفها كتير تفكرني
قولتلها إيه الحل لو تسمحي؟
قالتلي سهله بطوبه واكسرني

سألت نفسي كتير ومش عارف
مين اللي صح عشان ارواح وياه
ردت في قلبي رصاصة الرحمة
الصح ميت .. فالبقاء لله

ازاي تلاقي الناس علي الباطل
والحق ماشي عكس سير الكل
الحق ميت.. يبقى مين القاتل؟
والوصف.. ميت بس زي الفل

كل اما افكر حبه بستغرب
كل اما بهرب م الإجابة بموت
الناس في مايه لما تتكهرب
يتساوي فيها السمكة ويا الحوت

مش لاقى مهرب مالحياه لكن
كل اما بجري بلاقي أحلامي
مدهونه أبيض بس لون داكن
بيجي يشوه زهو أيامي

والحلم عندي هو بس حياة
فيها الحقايق كلها ظاهرة
مش كل كلب يفك جنزيره
بيجي يلوث روحك الطاهرة

العطر لسه بزهوته ظاهر
والناس بتعرف لسه برضه تشم
إن كنت غاوي شهرة ومظاهر
مفضوحه ريحتك خلي عندك دم

انا قلبي مش مُنصف ولا عمره كان قناص
اوقات كثير جدا بيتخدع في الناس
ولذلك انا محتاج من فترة للتانية
ارجع تاني واعيد ترتيبى للأشخاص

بحلفلك

بحلف لك اني هكون
فخر وسند ليكي
نظرة عينيك عليا..
تكفي تعليكي
وده مش كلام أشعار
ولا ليل وشق نهار
علي ذكر ست الحسن
ده يادوب كلام شاعر
بيفضي فيه الحزن
مليان حقايق مش صور

ومفیش مجاز ینفع
یتحط بین وجعی
والله انا صادق
بكره الحیاة هتلین
ومفیش فی ایدي دلیل
یثبت لك انی هكون
من إمتی شیء مضمون
بادعی وطالب منك
إنك تقولي أمين
وتصدقي إني
هقدر
وقد الوعد
والله بحلف لك

لو يوم بقينا لبعض
لتشوف عينيكى الرضا
تتباهى صبح وليل
لو بس حبة صبر
هتلاقى كل جميل
إوعي الحياة تخذعك
بالوهم فى التفاصيل
ماتدققيش بالأوى
وتوضحي الديفوهات
إنا شفت عين صاحبى
جميلة لمعتها
دقت فيها شوية
فلاقيتها م الأزمات

ولإنه كان يموت
عزيبته انا ومشيت
عمرك وشفتي قتيل
بيعزي واحد مات
خدني الكلام معلى
وارجع واقولك تاني
إن الكلام بيعش
ومليش صحاب اصلا
غير بس كام واحد
عايشين حياتهم جدا
والدنيا مش فارقه
وكلامي ده تأثيره
من فوبية الفرقة

بتحس بيها ساعات
وتلاقي روحك وقتها مش فيك
وتبص ليك من بعد
تلمع عينيك
وبيان قصادك وقتها
كل الوجع علامات
وده يثبت اني فبعذك
مقسوم ومتفرق
وده شرح بالمختصر
لكل شيء قد فات

محترار ما بين هبقي
ولا السنين سابقه
خايف أحقق حلمي
لكن ما حققكيش
فهيبقي مش فارق
لو حلمي يتحقق
ولا حتي حابب اعيش
لو بس نتصدق
والله بحلف لك
اني هكون ليكي
أجمل ما تتمني
واني هكون بيكي
أجمل مانا اتمنيت

لو تبقي ليا البيت
انا هبقي جدرانہ
لو تبقي ليا الوطن
انا هبقي سكانہ
عايزك تكوني معايا
نمشي سوا المشوار
وتصدقني معني
لو مره بيكي حلفت
والله بحلف لك
وانا عمري يوم ما خلفت.

لو كان كلامك ورد

ما تغربلش الضحكه في عنيا
وتفجري الأوجاع
وتقولي: دموعي دي ميه
مصدرها مش عيني
لو ناويه تبيعيني
علميني ازاى اسيب
عرفيني عشان اغيب
قبل الكلام ما يطولني.. يا ذيني
والله ما استحلمش
ولا كلمة.. ولا نظرة

جايه بعيون شمتانه
ولا حتي متعاطفه
لو كان كلامك ورد
مش غرضي غير قطفه
كان حلمي ابني حياة
تبقيلي فيها حياة
وارسم معاكي الأمل
واقسم معاكي الضحك
وابني بيوت كلها
تشبة جمال روحك
فترد فيا الروح
كان يكفى إني اشوفك
هنسي ان انا مجروح
وهعيش وانا راضي

وانسالك الماضي
او أي جرح قديم
واضحك واقول عادي
ماحصلش اصلا شيء
يستاهل اني ازعل
ونعدي في الموضوع
واهو كل شيء بيقت
سايه الحنين بيموت
قدام عيونك ليه!
ما تمدي إيدك تلحقه
يمكن تلاقي حياة
مع كلمة جت.. صدفه
لو كان كلامك ورد
مش غرضي غير قطفه.

فاترينة تحف

وكان قلبك ده بازار
وعنيكي فاطرينة تحف
حلو النهار
شكله اصطح بيكي
من لون عنيكي
إتمد بيه نوره
وانا قلبي أدري باللي بتزوره
تمده بالأنوار
يعرف عينيها الحور علي أي عين طلت
او أنهي عين حلت
كل العقد حلت..
لما لمستيتها
قرطاس ورق في إيديها
بيان كما وردة

والشنطة علي كتفها
تشبه جيتار او عود
لون الشوارع لما بتعدي
بتبان كما المواليد
وكأن فرحه وعيد
بتحلي ايه وازاي
يتحلي بيكي الشاي
لو غلوا سعر السكر
بالله عليك اهدي
انا مش عايزها تمطر
مين اللي زعلها!
ازاي بشوف الكون كده
وكأنه كله بيمشي علي سيرها
شكل السما حلو النهارده
شكلك كده..
بصيتي وضحكتها.

بوسة خد

اختاري طريقة احبك بيها
اختاري مجاز للحب اساومك بيه
علي بوسة خد
الشعر ضعيف
مش قادر حتي يصيغلك بيت
علي هيئة ورد
هتقدم ايه!
كام ورده يتيمة في ايدك
مش هتشوفهم حاجة عظيمة
دي عيونها جناين مابتخلصش

كلماتك برضه هتبقى قديمه
هتكتب إيه علشان يتحس!
ماسبوش ولا كلمة حب
عشان تكتبها
مع ذلك قلبي مصمم يمسك ورقه
ويكتب نص
«لو كل كلام الدنيا اترص
شويه عليها»
- قالوها كتير
وانا عارف يعني وقاصد اقولها كمان
وهعيد أشعار الكون في عيونها
وبالألحان

انا حر هقول الكلمة كثير
وبحبك مني هتطلع غير
وهطير وياكي ما بين حرفين
ومفيش جناحين بيحبوا الأرض
مالآخر يعني..
اختاري طريقة احبك بيها
اختاري مجاز للحب اساومك بيه
علي بوسة خد.

لإنك هتبقني..

لإنك هتبقني حياتي في حياتي
ف حابب اوضح كل اللي آتي
كلامنا عموما كشعرا ياستي
بيشبه حوريه بتيجي يوماتي
بتنزل وتطلع تزن في وداني
ف بالتالي بكتب وبكذب و اهاتي
فلاما تلاقي قصيدة في غيرك
ماتبقيش تقولي عليا فلاتي
«ولم بناتك في شعرك شويه»

خليكي عارفه بان بناتي
مكانهم قصيدتي.. آخرهم حروفي
وانتي اللي شاغله حقيقي حياتي.

القمر أكبر ولا النجمة أبعد!

شاورت علي نجمة
وقولتلك.. إنتي
شاورتي فوق للقمر
وقولتي ده انت
فكرتي إن القمر أكبر..
كسبتي
والفرق كان واضح
رغم إننا مع بعض
ف الحرب بين ”توتك“

برضه كسب "تيني"
خديتها ليه بالحجم
انا قصدي كان بالبُعد

أوقات الكلمة تخونك
والفكرة ماتوصلكش
اوقات هنشوف الحل
واضح جدا قُدمنا
وهتفرق لو باصين
قدام او تحت قَدمنا
انا ممكن مره هقولك
محتاج ارتاحلي يومين
فنام اسبوع انا وانتي
مع بعضنا متخاصمين

ويكون في الآخر قصدي
ارتاح فيكي مش منك
في حاجات بنشوفها بنظرة
غير اللي اتقالت بيها
مش كل ما هنطق كلمة
هتقعد واحسب معانيها
هنقابل ياما حاجات
لازم يعني نعيها

مش فارقه مين كسبان
او وصفه بدقة شديدة
لو فعلا قمر ك أكبر
مَهِّي برضه النجمة بعيدة.

أول يوم فراق

شكل النهار
ممزوج بلون الليل
فنجاني وشه خفيف
لكن بدم ثقيل
والمايه نازله تحس مش طيقاك
نغزة وجت لك
من قُرب طرف سريرك
وكبوس عجيب صحاك
اليوم ده شكله غريب
انا صاحي ليه دلوقت!
معقول اكون اشتقت؟

البُعد ليه كداب!
غالطني لما مشيت
ومقلش إني هقوم
علي كل ده بَعْدك
بالله عليكي ارجعي
أنا باقي علي وعدك
اليوم كئيب جدا
وعقاربه متمرده
يرضيكي طيب كده!
يعني الفراق سَعْدك
ساعديني وهساعدك
مدي الحياة ليا

وحياتي هي إيديكي

مديها من فضلك

لما الفراق فاض بيا

انا قلت افضفضلك

والفرق بيني وبينك

زي الحنين والشوق

مين اللي حن لمين

مين الأحن عليكي

غير حد داق منك

حبة وجع مُرين

ورجع يدوق تاني

وانا عارف اني حزين

وبتوه في أحزاني

ولساني سابق دايمًا
طب مانتى عارفانى
بحلف باني خلاص
عمري ما هرجع تانى
لو مهما يحصل إيه
أو مهما قلبي اشتاق
وفي كل مره باحن
في أول يوم فراق.

أول جدار في القلب

اول جدار في القلب حب..

اتهدم

اول حقيقة طريقها كان خطوة قدم

بصيت عليكي دخلتي عيني تراب

مانفعلش ولا حارس عيون ولا خدم

عديتي فيا فح مخي اتردم

وكسبتي حربي بدون مانتبارز

إزاز وباعد كل شيء حواليه

خطيت عليه مع إنه كان بارز

شوفتيني إيه وقتها وازاي!؟

مكسور قصادك ولا متماسك
أصعب ما يمكن لما حد يسب
وتلاقي نفسك برضه فيه ماسك
ومفيش نصيب ببيد الأقدار
ونصبي فيكي ماشي عكس القدر
ازاي وهما في الأساس واحد
علي حظي يعني حد فيهم غدر!
ونصبي فيكي وانتي مش ليا
ودعت آخر دمعة في عينيا
ومشيت بحدف ع البشر أوجاع
قلبي اللي شاري الخلق بالفطره
من بعد منك وصفه بقي بياع

لو يوم يقابل كسر مش بيخطي
مكسور لايمكن تاني لو يتكسر
وان اللي داخل فح ياراته
بيكون محدد موقفه لو خسر
ومفيش خسارة بتبقي للخسران
أصعب هزيمة بتبقي لو ينتصر
نفضت آخر ذكرى من قلبي
ومحيت بإيدي ليكي آخر أثر.

جائز عادي نتقابل

وجائز عادي نتقابل
واشوفك وانتي بتعدي طريق وياه
وحاطط إيده علي كتفك
كأن الدنيا بتحارب عينيا معاه
وهسرح لما كات إيدك
مصالحه صوابعي وقت المد
وافوق علي صوتها من جنبي
حبيبي اليوم جميل جدا
وفرحانه باني معاك
لساني ساعتها يتلجلج
وملقاش رد

عنيا عليكي واحكيها
بجبك قد كل مشاعر اتحست في عشق بجد
بجبك قد...
مش قادر أحدها
فتفرح هي
مع إن الكلام ليكي
وبرضه عينيك فرحانه
شكله حقيقي بيحك وقلها لك
وجنبي هي بتقولي
حبيبي الدنيا ضحككتي
الاقى عينيكى وقت الضحك باصة لها
ف اصدقها
واقول الدنيا ضحككتك حقيقي بجد

تفكرها غرور مني
وصعب عليا أفهمها
هقولك إيه!
ما جازيز في الحقيقة كلامها
يطلع ليه
جازيز يبقي حبيها وفارقها
ودلوقتي حبيتي معاه
هقولك إيه
ما هي حياة
وجازيز فيها يفكر هنا معاكي
وبرضه كلامه كان ليها ومش ليكي
وجازيز كل شيء معكوس
لو اتبدل هنبقي سُلام

ماتيجي نصالح الأيام
علي ضلوعنا.. ماتكسر هاش
ونلحق شبهة الأيام والأعيابها
بلاش نسمح في يوم للدنيا ونسيبها
تكسر فينا قدامنا ونتفرج
حقيقي الدنيا بتهرج مع العايشين
وجايز عادي نتقابل
هنبقي ساعتها مش فاهمين
ومش هنصدق الحاصل من الأحداث
وممكن كتفها يخبط كمان كتفك
وادعي يارب لو ممكن
تتنقل الضلوع بينكم مع الخطه
واكمل بيها وياكي الطريق عادي

وتمشي قصادي وانا شايفك
في نفس طريقنا في الماضي
حقيقي الدنيا مش واضحه لكل الناس
وجايز كل شيء قولته هيتحقق
وجايز كل شيء قولته يكون تخاريف
حقيقي مخيفه أيامنا.. ومين قابل!
فممكن كل شيء قولته مايتحققش
لكن لازم هنتقابل.

إنتظار داخل المحطه

وكأن انا وانتي بنشبه ورقه فرقها مقص
من يومها وانا بهرب ديما جوا النص
نفس الأوجاع
نفس المشهد عمال يتعاد
الفرق السطر
شكلي اتأخرت وفاتني القطر
او شكلي وصلت
مش عارف احدد أي معاد
ولحد الآن
متحاصر في قسايدي بفكرة
إن احنا بعاد

زي المعتاد
بوصف نَفْسِي ف وقت خروجه
وميلاقكيش قدامه
بالشاب اللي مسافر بس بيوصل بعد معاده
ف بيرجع تاني وقلبه حزين
مكسور الخاطر
وبيلعن يوم مَهْوَ قال هيسافر
مع إنه بيرجع يستني
ومحطة قلبه بتمني
لوفات الوقت بسرعة شوية
ويسلي الروح مع أي كتاب

بالصدفه يلاقي النص بيحكي

عن شاب حزين

محتاج يتسلي يادوب ساعتين

تاخده الأحداث والوقت يفوت

ويفوق علي صوت بينادي عليه

وكأنه بيزعق توت توت

ازاي الوقت بيخلص دائما

قبل قراية اخر مشهد

مين ظابط علي ساعتني المواعيد!

مستغرب فعلا بس سعيد

وبياخذ سُنته وتذكرته

وكتابه في إيده وبيمد

يوصل.. فيلاقي القطر بعيد
ومفيش حوالية اصلا ولا حد
فيبص يلاقي النص فايده
وأخر مشهد فيه بيقول
إنه هيفضل عُمره وحيد
وفي كل محاولة هيستني
هيفوت القطر.

لما كاظم غنى ليلي

بكره يتعافي بسلامه لو في قلبه جراح جسيمة

والحكاية ماهايا إلا قصة تنفع فيلم سيما

مش ضروري يقول مُبرر

مش ضروري انك تقولي

كل حاجة واضحة جدا..

دوره يعني مش بطولي!

حتي دورك مش ضروري

لما كاظم غني ليلي

كات قصيدة ل شخص قلبه وقتها بينزف مشاعر

لما بعدت ليلي عنه.. اتولد في قلمه شاعر

يعني ممكن عادي جدا أبقى زيه

ولما هبعد بكره وانسي
تبقى دي آخر قصيدة
ليه حقيقي كل قيس بيحب ليلي
تبقى في الضفة البعيدة!؟

ليه حقيقي كل شيء ديما مخالف للإرادة
كل مره تحب حاجة تقوم خاسرها
تحب غيرها.. تلاقي سيرك عكس سيرها
وهو يعني كان طبيعي تحب ورده
تلاقي شوكتها.. هو أولها وآخرها!؟

مش طبيعي انك تواسي كل يوم روحك في حاجة
مش طبيعي انك تعزي كل يوم قلبك في شخص
كل يوم روحك بتنقص ”ذكريات“

كل يوم بتشيل خانات كان ليها عندك يوم غلاوه
مين يصدق؟! انك انت نسيت كلامها
وانك انت بقيت لوحدك احلي من ايامها ياما
وانها لو يوم تعدي من قصادك
هتقابلها يابتسامه
بس مش علشان حابها
لأ ..

عشان مابقاش بيفرق ليك غيابها..
مين في يوم مات اما ساب؟!
هي بدايات الغياب.. ليها هيبه..
وكل غيبه وليها مُده لحد ماتجيب مُنتهاها
لما كاظم غني ليلي
كان حبيبها مش معاها
”ليلي ديما مش بتفضل“

واحنا أصحاب المتاهة
ألف قصة فاتوا عادي
فالتبيعي هكون لوحدي
واني خدت معاكي دوري
مش ضروري يقول مُبرر..
مش ضروري انك تقولي
كل حاجة واضحة جدا..
دوره يعني مش بطولي!
حتي دورك مش ضروري.

اعتراضات مُتفق عليها

القلب ساق والعقل برضه أساء
الدنيا ولا الوهم! .. كله سواء
مش عارف امتي هلاقي الاستثناء
ولا قادر أفهم أبسط الأشياء!؟

شافوا الحياة.. شُفت الحياة بخلاف
خافوا الطريق.. شُفت الطريق بيخاف
شافوا الصديق.. شُفت الصديق شفاف
واقفين وراه نتحامي م الأضواء!

قالوا الغنى.. قولى العُنا ده مزاج
قالوا الضنا.. قولى العُنا ده مزاج
قالوا الرضا.. قولى وأنا محتاج
إدينى صبر وُزُقْنى فى بحر ابتلاء

حَبوا الحىاة قولى الحىاة بدعة
عملوا البِدع قولى الخِذع صنعة
أخذوا الهوا ما عرفش كام جرعة
قالوا دوا وانا كنت شايفه وباء

قالوا ال أنا قولى ال أنا أعلى
قالوا الذهب قولى الحديد أعلى
قالوا اتهل قولى الزمان أعلى
روحوا أسألوا كان إيه مع القدماء

قالوا فهمنا.. قوت مش فاهم
قالوا عرفنا.. قوت اهو يعالم
بطلت اصدق في الحياة عالم
علشان فشلنا في مادة الأحياء

مكسوف حقيقي بقولها في الضلمة
عايشين في وهم كثير وبالجملة
لو لازم اكتب ل التاريخ كلمة
هختارها تبقي كفيفه او صماء

وانتي اللي لازم تفهمي قصدي
هقول حببتي وتطلي بلدي
مهروسه يعني الفكرة بالبلدي
فانا مش هقولها هخلي فيه استحياء

المره دي معكوسه يا حبيبتي
هقول يا بلدي وتطلعي انتي
خليكي طالعه لأمي يا بنتي
سامحيني هغلط هو اصلا داء
هغلط اكيد وهخدها علي قهوة
والاقيكي طبّه عليا علي سهوة
انا لو ملاك ف منين اجيب شهوة
علشان احبك وابقى بلا أخطاء!

مقدرش اکتف روجي ف بسببها
طول عمري بغلط لما بحسبها
ف بقيت بهد واعيد ف تركيبها
محتار ده فهم زيادة ولا غباء!

اوقات بقول راضي .. بـ مُسالمة الأموات
وان اللي راح عادي مكتوب عليه يتفات
اوقات بشوف روجي وكأنها طفلة
وارجع معاها واعيد.. ترتيب الذكريات

نفاق القمر

أول مشاوره علي القمر
كان ظن مني إنه ديما ماشي جنبي
حبيته جدا
حسيت كأنه معجزه
ولاقتني بكبر
وكل ما افهم في الحياة بدفع جزا
حتي الدموع مبقتش مجاني!
انا قلبي مش جاني
ولا عمره كان جارح
مين كعبل الأيام
جاب بكره في امبارح!؟

ازاي هعيش بكره والذكرى مستحوزة!
”أعوذُ“ من شر الوجد لو زاد
”هذا الشيطان الذي ترك الحياة أنقاض“
وسوس في جوف البشر لما اتملت كراهيه
هيبى بان البعد أسلم حل
وإن الكرامة بتبقي واحنا بعاد
”أعوذُ“ من شر البشر لو زاد
زمن الشيطان مبقاش يزوق معصيه
ولا زق حد في يوم بدون رغبة
وإن المعاصي بتبقي جوا البدن
ومفيش خطيئه مُقابله للقبله
”يا من تلوت الصبر ع الأوجاع
ما من مُعجَب اليوم إلا من رحم“
أعصر حياتك كلها واشرب مرار

إغرس بذور الحلم في الصخرة
واستني يمكن بكره تُحصد زرعتك
”يا للغباء الذي شق الصدور من الجذور“
والعقل عاجز عن إجابة مُرضيه
..لو كان هينفع كان نفع..
منطق عجيب
الشهوة ديب وفي انتظار
أول ماتغفل حضرتك
هتقوم عليك وبنابها الازرق تنهشك
كل الخطايا تُتبع
أول شيطان في الكون بيحمد ربنا
ويقول يارب.. الكون غريب
شكرا لأنني شيطان برئ

عارف بان نهايتي نار

وما بدّ عيش

دعوات بتحرق نفسها قبل اما توصل للسمما

علشان مأمنه بان من أرسلها ديب

والمُكر لعنه تصيب وشوش اللي افتروا بالذكر

والغيب لا يسطع إلا في شروق العقول

أول مشاوره علي القمر

كان ظن مني إنه ديما ماشي جنبي

انا كنت فاكره حابيني بالفطره

والعلم قالي إنه أبعد حد ممكن يبقي جنبك

ف ماتتخدعش في القريب

أما النهار ..

بص بغرابه عليا واستهزا

وقال عبيط

ناسي بان الفجر قرب

والقمر

قرب يغيب.

تذكرة الموت

خذت الحياة في أيدي وفضلنا نتمشي
وصلنا لـ محطه
قابلت صاحب ليا قالي ياريت
تبعنا سلامي
للقهوه وشارعنا والبيت
وقالي هركب قولت له استني
ضحك وقالي عبيط
هو انت فاكر إنها بإيدي
كل التذاكر هنا مقطوعه مش برضاك
هتخذها بالعافيه

فكرت فيها شوية
وفهمت فجأه بكيت
بس الغريب إني قطعت تذكرتين
واحدہ عشان لما اركب
والتانية لما اشتاق
بطلع بشوف بيها كل اللي ودعني
بعديها بنزل عادي تاني مع العايشين
وامشي معاهم في الطريق واسأل

مين هيخاف؟!
لو تيجي محطه قريبه ويمشي
الكل يقولك لأ مابخفش
ولما بتيجي محطة تلاقي
الكل بيرجع ورا ويخاف.

شاعر قديم

وبخاف اتكلم عن نفسي
ف بزور قصصي عن غيري
امبارح في الشارع ماشي
ملاقيتش طريق حابب سيرني
ولمحت عجوز واقف ف رصيف
عديته علي اليامه الثانيه
بالصدفه البحته طلع شاعر
بالعمد الواضح م الدنيا
صورلي الكون بس في جملة
لخصلي الحاضر والماضي

ووصفلي تجربته الكامله
ف العمر الراح عد الفاضي
”الشعر المهنة يا ولدي ده غير الشعر الشعر“
انا كنت بيع الكلمه لناس
مش عارفه السعر
الدنيا بتدي لكل الناس
للشاعر بس وما بتديش
الصح تصاحب قلمك صح
علشان لو كرهك ما بيحكيش
ما تنطقهوش بالعافيه كتير
ما تسكتهوش لو حب يقول
إياك السما تلعب في عينيك
وتنط ل فوق وتحب تطول
لو شفت الناس غاوين النط

إضحك من بُعد وقول مجانيين
الشعر مجازه بيصنع جنه
ويدخل فيها "الشياطين"
لو يوم هتقابل شاعر شوف
هتلاقي العين بتصّب حروف
هتلاقي الضحكة في قلب الدمعة
والأمل الدايب وسط الخوف
فيه فرق كبير بين اللي مدرّوش
او واحد فعلا مـ الدراويش
الظاهر إن كلام الشاعر
صح وعمره ما أكل عيش
الدنيا بتدي لكل الناس
للشاعر بس ومابتديش

والقصة دي فعلا حقيقية
مش بحكي فيها عن غيري
امبارح واقف في الشارع
مش قادر احدد فين سيري
قام جالي شاب يعديني
شكله يادوبك في العشرين
بتاريخ امبارح .. فبراير
ألفين وثمانيه وستين ٢٠٦٨

خيالي

اوقات الفيلم يكون قصة
من وحي خيال اللي كاتبها
وانا وانتي بنسبة قصة فيلم
من وحي خيال بيعيش في العلم
وانا واقف بخرج أحداثه قدام الناس
صفين حراس علي باب قلبي
مانعين الكل يعدي عشان
موكب سيادتها هيعدي
شوفتي خيالي!

عجبك! ..

- صح!؟

انا وانتي هنتزل سوا للبحر

ونقابل موجه جميلة بتشبه روحك

فتاخذني وتطلع وتنزلي

الله، حلو المنظر ده

ياخسارة

انا وانتي ماصورناش المشهد

اوقات بتلاقي بروفه

افضل بكتير من يوم العرض

تتمني لو ده التصوير..

والله كتير

ازاي هنعيد المشهد ده

بنفس التفاصيل

مش صعبه أكيد

وهيطلع أحسن

أكشن..

الموجه هتعلي ، الشمس قصادنا

ف خيالي هيحضن في خيالك

بره علي الشط

والموجه هتيجي قدامنا

وتحاول تهدم بيت انا وانتي

قعدنا ساعات علشان نبنيه

ف خيالي هيطلع قدامه

علشان يحميه

والرمل يسقف لشهامته
ونقفل مشهدنا علي السوكسيه
حلو المشهد
(Cut) ..
وخيالي هيرجع لخيالك
تاني علي الشط
يعدل شمسيه عشان الشمس
يظبتها عليكي.. فما يلاقكيش
يرميها بسرعة
ويخذك في ايديه
وشويه يلاقي الشمس بتُغرب
يهرب ليها

ويلف معاها الأرض عشانك

شوفتي خيالي!

شوفتي خيالي ازاي بيحب خيالك

عجبك!.. صح!؟

كان نفسه نكمل

وعنيفه الشمس منين ما تدوم

وخيالي لف كثير

تفكيراً منه

إن حياته في هذا القرص

مع إن إضاءة نور تكفيه

وتصنع له حياة

في الآخر قاعد وحدي معاها

والرؤيه بتبعده
آخر مشهد .. دوران الأرض
وفي يوم العرض
روح السينمات ملاقيتش الفيلم
وكأني حلمت إنك جنبي
وصحيت ماالحلم.

عامله إيه؟!

عارفه لما تخلي روحي ملغبطه

ومش لاقيه بر!

عارفه لما تخلي حُر

يسجن حياته في قلب ذكرى

عارفه بكره

اللي نويت انساكي فيه

كام سنه فانت عليه؟!

عارفه إيه!

ولا اقولك..

عامله إيه؟!

طمینني علیکي طیب
عرفیني الدنیا عندک ماشیه کیف؟!
نفسی اشوفها من قریب
رغم انی بقیت کفیف
بس برضه قلبی عندک
قصدی اقولک قلبی عندک
قلبی مات..
مش هتیجی تعزی فیہ
ولا حتی تسیبی دمعه
توآسی قبره
تفک کره..وتوآسیه
ولا اقولک..
عامله ایہ?!

تيجي نرجع من سكات
واللي مات يرجع يعيش
سهله يعني.. لأه صعبة
رغم إن الكون أماني
بس برضه فيه حقيقة
اللي مات مارجعش تاني
ولا اقولك..

قلبي عايش لسه نبضه
وانتي لسه عايشه فيه
مش هتيجي وتشوفيه!
حالته صعبه.. بس عايش
بس عايش حالته صعبه

افرح له ولا احزن عليه
ولا اقولك..
عامله إيه؟!
ايه اللي حاصل
سيبي قلبي ربه ليه
ده طريقه خلاص يواصل
انتي واصله لحد إيه!
عامله ايه وايه عملتي
يعني ولا مره سألتني
وقولتي حتي تطمنيه
عامله ايه?!
ولا اقولك..هعمل إيه?!

إيه في إيدي ممكن اعمل

عارفه بَعْدك؟!!

كل حاجة ريحتها بَعْدك

وانتي حالتك إيه في بُعدي

كل يوم مصبوغ بشكلك

مين مشاركك فيكي بَعدي

عامله إيه؟! وإيه عملتي!

طميني قولي خير

عامله إيه؟! وإيه عملتي!

زي مانتني ولا غير.

تهريب الدم مالروح

إنتي اللي واقفه بين حدود النني
بتهرّبي من قلبي دم
ولا حد قالك حتي تستني
ولا حد راعي شعوري يوم واهتم
وخيالي زي ما قالوا راس مالي
أموالي زي ما قالوا في خيالي
بطلع لفوق واسحب لي كام نجمه
برسم بقلمي الشعر في الضلمه
ومعايا نفسي وهي تغنيني
مش قصدي تغني يعني معني الغني

القصد نفسي بتحلي ويا الغنا
وخيالي أوسع من حديقة بيتكوا
مين أغني فينا!
انا قلمي يسوي فوق ذهب ماسك
لو حتي سابني برضه فيه ماسك
هو السند والضل في الغربه
فتحت روحي وسبيتها مواربه
ضيق قلبى وخذته كام غرزه
لاجل انه يبقي يادوب علي مقاسك
والبعد قاسنا وأثني علي حُسنك
وانا وانتى قسنا الدمع من حزنك
لو فيكي دمة ناقصه وريني

انا قلبي نَفَضَ عينه وَاِتمشي
في البحر دايمًا ببقِي انا القشه
دلوقت بغرق.. مين ينجيني؟!
غيرك في عيني صعب يلقي مكان
محجوزه روعي ليكي من فترة
بالفطره بكتب شعر يحكيك
عن كل حاجة جوا مش ظاهره
الخميره ممكن شربها أسهل
من نظرة واحده بس في عيونك
مسطول بقالي بصتين مش قادر
كل اما اشوفك روعي تتنتور
منصوب في قلبي يجي ميت شادر
علشان وصلني صبعك اتعور
ازاي هجبك فوق كده قولي

ازاي محارب في الحياة بطولي
بحاول اضحك بس مش عارف
الضحكة فيها الدمعة معقوده
وكأن ضحكي بيكي متكتف
طب ليه يا بحر تشوفنا بنقذف
بالموج وغاوي تملي ترمينا
روحك سفينه وكل ماتعدي
بلاقي شط الدنيا علي خدي
وعينا تبقي منارة المينا
حراس وواقفه ودمي كان ظاهر
ازاي سابوكي تعدي بالساهل
ولا حد قالك فيهم استني
شكل ان دمي رخيص ومش طاهر
او يعني قالو عليا يستاهل
سبتك دخلتي هربتني م النني.

تبعا للا منطق

مقدرش اسلم نفسي لد ولا شيء
مقدرش اعشم نفسي بالمفقود
ممکن هجك يبقي بنا فراق
ممکن هسيك يبقي بنا وعود
والبُعد اصلا منطقه مش واضح
شايف حقايق كل يوم تتهدم
بفقد حقيقة فكل خطوة قدم
فمتحزنيش لو بُعدنا طول
ومتحزنيش لو يوم عشقتي سراب
لو صدق انا حبيت اكيد زيك

والناس بتفرق مش معادن لكن
قادرين نفرّق لسه مين داكن
في حاجات وضوحها زي ضوء الشمس
والحكمة دي اوقات ماتعجبنيش
مين اللي مدّ قمرنا بالأنوار؟!
مين اللي مدّ الصخرة بالأحجار؟!
الحكمة اني لسه قادر احبك
رغم إنغماس الدنيا في الأسرار
لو حكمة فيا انا مش عليم جبار
انا قلمي اضعف من عقول الناس
مش قادر اوصل للحقيقة في صورة
ولا قادر اوصف هو ايه الإحساس
وقت اكتمال الكلمة في الأوراق

بيكون فاضلي كلام كثير باقي
وقت احتمال الصدفة في الأشياء
بنكون بعدنا وحلمنا في تلاقي
بنميل تملي لكل شيء مفقود
الرغبة اني لسه غاوي أعود
شمع الوعود ديما نهايته ظلام
والحب للمتساب في الشرع يبقي حرام
فهمتي حاجة من الوجود ف العدم؟!
وعرفتي امتي الإكمال وارد!
ولا السعادة الباهته في الأوتار
كل اما بعزف لحن بالأقدار
يطلع نشاز فيا المجاز يتردم
بفقد حقيقة في كل خطوة قدم

حتمًا نهاية مبشرة بالبعد
إدراك بأن البعد شيء منطقي
آخر شعاع من الشمس لما يغيب
بيكون مهاجر جنب ثاني بعيد
والأرض لما تدور تسحب خيوط الليل
ممکن نساfer ونعيش نهار دايم
ما بين ذهاب وإياب وغياب ما يأتريش
نحصد نسيم العمر رايح جاي
فهمتي حاجة من انعكاس الضي!
الرؤيه لو تتكشف ممكن نشوف الحل
كان الغياب منطقي ولا المغالطه البعد؟!
كل اما افكر بالإجابة اتصدم
بفقد حقيقة في كل خطوة قدم.

كتبت الشعر من صورك

مسكت قلبي في إيدي وكتبتك
لقت شبكك محاوطني بقيت صيدتك
كسرت ضلوعي وانا بكتب
عشان ما كسرش في قصيدتك

شاعر وقلبه أطيب من سحابة صيف
شافك ف سييتي روحه بتمطر
إيه اللي أخطر عالعيون من كونها
تشوفك وانتي بتسني
في قلبي كل سكاكينك

شظايا القلب تنتور في نين العين

سجينك كنت انا عايش

محاوطة حياتي بالقضبان

سفيني ماشية علي رملك

وقولت بان انا القبطان

ومين يفهم هنا غيري

دي مايه وانتوا مش شايفين

يقين القلب صور ليا

شوكك هو بستاني

كتبت الشعر من صورك

يا مملكه ومالكه مُلكاني

راهنت عليك ما كسبتش

راهنت عليكي من تاني
خسرت معاكي والأغرب
فرحت ازاي وانا خسران!

بعدي وقد ما بعدي
كتبت الشعر ومسحته
مساحة قلبي ع الأخر
لإنك واخدة في مساحته
مسافة شوفي كام ذكرى
كرهت القلب.. وسامحته
عشان والله مش بإيديه

بقالي سنين بقول بكره
وشكلي هقول سنين قدام
معاكي بتفرق الأيام
ومختلفة عن الدنيا
اليوم وياكي بكام ثانيه
فبعديك عني بيعمل كام!
الواضح إن العالم أجمع
كله بيضعف بعد البعد
ولذلك فانا حبيتك اكثر
لما بقينا بعيد عن بعض.

إزاي كداب!

ولأول مره القلب يقرر
يخلف وعده معاك ويبيع
ويروح ويسلم روحك ليها
لحد الباب
مش كان بيقول
الجرح لا يمكن يوم هيصيبني
إزاي كداب!
والعدوى إنتقلت فيك بسهولة
بالنظرة الأولي
ساب ليها كل ما فيه يبقالها

وقالها..

خلاص مش عايز غيرها

يكون وياه

والروح وياها وقلبي وحيد

والفكر عنيد

عمال بيزود فيك أحمال

محتاج انا قلبي يَعود لي جديد

مافيهوش ولا خَدش

انا قلبي ماخَدش.. معاه منها

غير إنه اتساب

عمال بيحارب في الأفكار

وبتبعد أكثر

محتاج تتخطي حدود روحها
من غير ماتفكر
علشان والله انا مش مستحمل تاني غياب
اليوم بيعدي عليا كثير
محتاج اليوم ابو كام ساعة
بيعدوا بسرعة
او حد يقولي علاج نسيانها
ده كام جرعة!
محتاج الذكرى تسبب أوردتي خلاص
لو حتي هتخرج مني بدم..
مش عايز اهتم..بحد يغيب
ولا عايز روحي تروح وتسيبني
في وسط طريق الشوق والههم

ولا عايز روحها تلف معايا في أرض الله
وتسيني بِلْم بواقي الروح
من أراضيه/ دي تبقي حياة!
لو يوم اراضيه علي حسابي
محتاج اتصالح علي روعي
واقفل بابي عليا واقول
للدنيا خلاص..
مَلَّيت..
مش ناقصة..
محتاج انساها في اقرب فرصة.

خليك كده

خليك كده

ديما في حاله من الزهق

روحك خطوط متسطره جوا الورق

حرفين بخط عريض أوي

كان إيه فرق!

ماشي تعاند في الطُرق

لما اشتكت من خطوتك

حتي السما كرهاك أوي

والبحر حالف

مايهز لك موجه
لو اشتهيت فيه الغرق
والأمنيه ..
مفيش أمانى استهوتك
علشان تاخدها في سكتك
ماشي بأبطى خطوة في ميدان السبق
خليك كده..
عاند في روحك ..هدها
زود جروحك ..رجها
وقول عليها إنها
هي اللي سوده
قلبك بيمشي يعاتب الأوضه

رغم إنها..

فاتحه تملي حضاها

هو اللي غاوي يزق بابه

وقت اكتبه

مين اللي ضمه زيها!

تلتين حياته ما حبهاش

والتت باش

أوباش..بتنهش لحمنا

كلباش محاوط حلمنا

من كام سنة مستنين ومجاش!

قاعد بساوم حلمي على فرصه

والدنيا غاويه توزع القرصه

كل اما يكبر حلم ليا تموته

وتقولي عاش!

اوقات بحارب نفسي..

ماهزمهاش

اوقات بصاحب نفسي..

تقتلني

كتبت روعي علي السطور

برصاص

كان نفسي الاقي حد يفهمني

وقريت لاقيت ولا كلمة مفهومه

ودخلت حرب معايا وانا عارف

ان النهاية فيا محسومه.

أغرب من الخيال!

النهارده صحيت ونفسي
إني اجر ب شيء جديد
مش مهم انا هكسب ايه
مش مهم إني استفيد
ممکن اطلع ع الطريق
وامسك الصندوق وانادي
اتبرعوا لبناء قلوب
تدخل المسجد نضيفه
ولا هركب مكروباص
وادفع الأجرة قصيدة

وان سألني حد جنبي
هقوله عايش بالمقايضه
المهم بياني هعمل
حاجة غير واقع حياتي
مش مهم الاقيلها فايده
ممکن اقتل حد قالي
اني مش هوصل لحلمي
واقوله: حلمي اني اقتلك
وتبقي آخر أمنياتي قبل إعدامي..
إني اروح علي قبره يومها
واقوله: اهو ”مش قولتلك“
ممکن اعمل أي حاجة تكون غريبه

ممکن ارسم تحت بیتنا
نفسی علی هیئتہ فروع
وان ساعتها قالوا شجرة
ولا بیا استهتروا
هخلع جذوري قصاد عیونهم واترمي
مش مُبرر..

بس لازم نترمي علشان نبان
والمثال:

الزرع وقت حصاده يتشال ع الكتاف
والبذرة ياما اتداس عليها واترمت
ممکن اعمل أي حاجة بدون مبرر

زي مثلاً..

إني أروح لعماره واقفه في أي حاره

واقولها: امشي.. ده مش مكانك

في فيلا حلوه روحي واقفي جنبها

زي مثلاً..

اني اطلع سطح بيتنا واقول هطير

وان قالولي: اعقل..

هقول:

خدنا ايه م العقل في بلاد الفطير

نفسى اجرب شيء جديد

زي مثلاً اني الف الدنيا طولها وعرضها

معلش خاني المعني ده

مش مستحيل
ليها ناس بتلفها
لينا الخيال هو اللي باقي منَّا
وعشان كده انا نفسي اوصل للخيال
وارسم حاجات ابعدها مايمكن ع الحقيقة
زي مثلاً..
اني ارواح علي بحر يشبه حوض امي
واسيب له روعي يضمها
زي مثلاً اني ارواح من غير مبرر
واقول بجد بحبها.

خط مستقيم

اول ما مسك المسطره قام شد خط
وبدأ يدوّن رحلته بين السطور
اول ماشاف النور
خاف م الحياة واتخض
وشوية روحه اتعودت علي كل شيء
ورجله عرفت في الطريق الشفرة ايه للأرض

اوقات تلاقي الضحكه بتوازي
كل الوجع والبُعد والإحباط
الخط أسهل من طريق تمشيه
مش شرط يعني يحدده خطاط!

كل اما بمشي في الطريق للأخر
بلاقي حَوْدَه بخاف اخودها فـ انحرف
كل اما اشوفها بداري عيني وامشي
يسألني حد بقول بخاف تتطرف

ماشي في سيرك الحبل تحته اتشد
كل اما يمشي الناس تسقف ليه..
وفي مره فاق ملقاش معاه ولا حد
قاله الطيب الحبل داب تحتيه

شوفت اللي عاش يعدل عيون الناس
ويخاف أراءهم في الحياة ويحابي
حاول يراضي الكل مش عارف
إن الشهيد عند العَدُو إرهابي

كل الخطوط في الدنيا تشبه بعض
الفرق فين مرسوم نهاية الخط
لو شوفت واحد بعد منك خطوة
أوقات تكون الميزة قُرب الشط

كل الخطوط في الدنيا تشبه بعض
والفرق فيها بيقتي في التقسيم
محتار ياخط القلب طالع نازل
وفي النهاية الخط لازم يستقيم.

فهرس

٥	إهداء
٩	إعادة ترتيب الروح
١٣	من مابين الأقواس
١٩	اسأل هناك
٢٣	أي آخر خيط فراق
٢٩	أول صرخة
٣٥	روح في الورق
٣٩	أرض أحلامي
٤٣	للموعودين
٤٧	الناس معارض

٥١	أسطوره
٥٧	بحلفلك
٦٥	لو كان كلامك ورد
٦٩	فأترينة تحف
٧١	بوسة خد
٧٥	لإنك هتبقي..
٧٧	القمر أكبر ولا النجمة أبعد!
٨١	أول يوم فراق
٨٥	أول جدار في القلب
٨٩	جائز عادي نتقابل
٩٥	إنتظار داخل المحطه
٩٩	لما كاظم غنى ليلي
١٠٣	اعتراضات مُتفق عليها
١٠٩	نفاق القمر

١١٥	تذكرة الموت
١١٧	شاعر قديم
١٢١	خيالي
١٢٧	عامله إيه؟!
١٣٣	تهريب الدم مالروح
١٣٧	تبعا للا منطق
١٤١	كتبت الشعر من صورك
١٤٥	إزاي كداب!
١٤٩	خليك كده
١٥٣	أغرب من الخيال!
١٥٩	خط مستقيم

